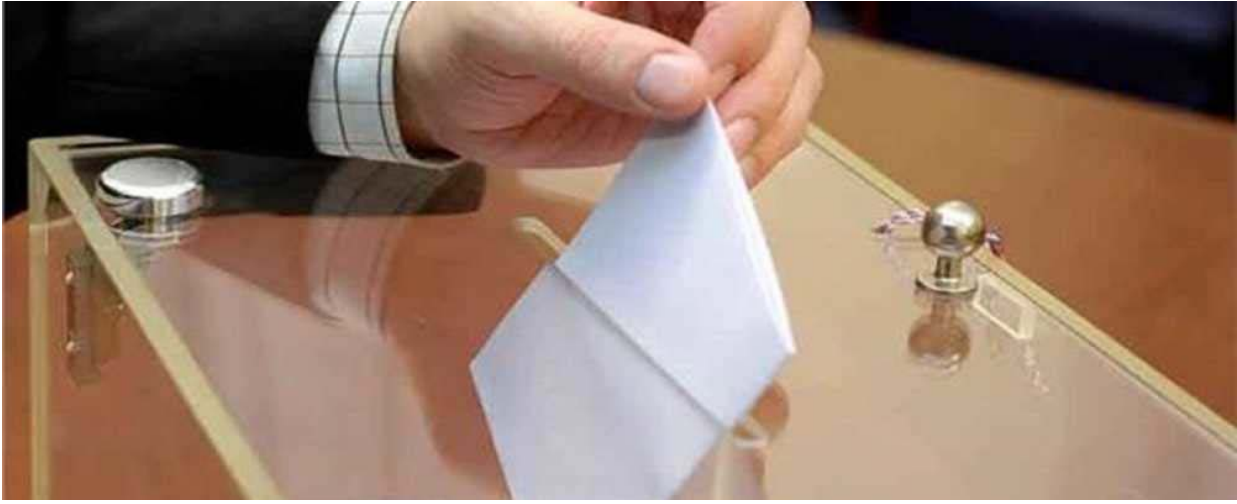


كيف يحول قانون الغرف التجارية دون مشاركة أوسع للنساء في انتخابات الغرف التجارية؟



نشر بتاريخ 28-11-2018

FM24- رمز بشارات- قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة نابلس المهندس زاهي عنبتاوي في حديثه لإذاعة FM 24 إنه حسب نظام الغرف التجارية الجديد الذي أقر من قبل مجلس الوزراء في العام 2013 يجب أن تنتهي انتخابات الغرف التجارية قبل نهاية هذه السنة.

وأشار عنبتاوي إلى أنه يوجد معوقات من البعض لتأخير الانتخابات، وبحسب وزيرة الاقتصاد، وبناء على قرار مجلس الوزراء، تم تحديد برنامج الانتخابات في عدة مواقع وفق قانون الانتخابات، ولم يتم السير على الجداول التي تم الاتفاق عليها.

أضاف عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة نابلس أنه بحسب القانون يجب إجراء الانتخابات كل 4 سنوات، ويجوز لأي شخص ملتزم بدفع الرسوم لمدة 3 سنوات متتالية بالترشح لانتخابات الغرف التجارية.

وبدوره أفاد الناطق باسم اللجنة المركزية لإدارة الانتخابات زهير عسيلة وبحسب القانون تم إنشاء لجنة للإشراف على الانتخابات، فتم تكوين لجان لكل غرفة تجارية، وأنه منذ الإعلان عن موعد الانتخابات من قبل وزيرة الاقتصاد يمكن لأي عضو تصحيح أموره والاستعداد للمشاركة في الانتخابات.

وفي السياق ذاته علق رئيس اتحاد الغرف التجارية خليل رزق بخصوص مشاركة النساء في الانتخابات، فأى امرأة مشتركة لثلاث سنوات يحق لها المشاركة، ويتم العمل بشكل مستمر على مشاريع خاصة للرياديات فوجود السيدات مهم جداً لأنها أساس التشغيل وأنها جزء رئيسي من المجتمع. مضيفاً " تم التواصل مع كل الغرف التجارية في مختلف المحافظات وإبلاغهم بضرورة وجود نساء مشاركات، حيث يوجد في الغرف التجارية وحدات خاصة ترعى شؤون النساء بشكل خاص".

وبجانبتها قالت رئيس مجلس إدارة مؤسسة أصالة رجاء الرنتيسي أنه يجب تحسين الخدمات التي تقدمها الغرف التجارية للنساء لتشجع النساء على الانضمام لعضوية الغرف والمشاركة بشكل فعال في الانتخابات، كما ويجب تفعيل دور وخدمات وحدات النوع الاجتماعي بشكل أكبر. "ويجب أن يكون للنساء ممثلات حقيقيات ولا تقتصر عملية الترشح لعضوية مجالس الغرف على فئة أصحاب الأعمال المقتدرين والذين لا تشكل لهم رسوم الترشح البالغة 1000 دينار أردني محدداً للمشاركة بعكس صغار أصحاب الأعمال ومن ضمنهن صاحبات الأعمال والذين يشكلوا الغالبية العظمى من أعضاء الغرف، ولكنهم لا يستطيعوا الترشح بسبب الرسوم الغير مستردة.

وفي السياق ذاته أكدت إحدى عضوات غرفة تجارة وصناعة الخليل؛ السيدة سحر تكموري صاحبة مشروع تدقيق حسابات برغبتها بالترشح لانتخابات الغرف التجارية بقولها: " كنت أرغب بالترشح لانتخابات الغرف التجارية ليكن للنساء صوت في الغرف التجارية ، الا ان رسوم الترشح البالغة

1000 دينار اردني كانت عائقا امامي، اذ ان هذا المبلغ عالٍ وغير مسترد مما جعلني اراجع عن هذا القرار " .

وأضافت الرنتيسي إلى ضرورة إحداث تغيير مهم في قانون الغرف التجارية وعلى رأسها شروط الترشح، والتي تشمل بأن يكون العضو مسجلا في الغرف لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات متتالية، وأن يسدد رسوم العضوية السنوية بانتظام لآخر ثلاث سنوات قبل عقد الانتخابات، ودفع رسوم ترشح غير مستردة حتى في حالة الانسحاب قبل عقد الانتخابات، وهذه الشروط تشكل تحديات لفئة واسعة من صغار أصحاب الأعمال وبالذات لصاحبات الأعمال. بالإضافة إلى أن فترة الترشح للانتخابات من لحظة الإعلان عنها ليست كافية فهي لا تتعدى أسبوع واحد، وهي ملاحظات أثنى عليها رئيس اتحاد الغرف التجارية خليل رزق مؤكداً ضرورة العمل على تعديل القانون فيما يتعلق بتلك الملاحظات لإتاحة المجال لنساء أكثر للمشاركة في الانتخابات.

كما انتقدت الرنتيسي إدارة وحدات النوع الاجتماعي في الغرف التجارية وقصورها على العمل المطلوب، وطالبت بوجود خطة وموازنات واضحة المعالم تخصص لهذه الوحدات من أجل تحقيق أهداف يمكن قياسها.

يذكر أن الجمعية الفلسطينية لصاحبات الاعمال-أصالة تنفذ حملة تعزيز مشاركة صاحبات الأعمال في انتخابات الغرف التجارية ، لما لها من أهمية في إيصال صوت النساء، وتمكينهن من الانتقال من العمل غير الرسمي إلى العمل الرسمي.

تأتي هذه الحملة ضمن مشروع خلق فرص اقتصادية للنساء والشباب في الضفة الغربية (GROW) والذي تنفذه شركة كووتر سوجيما، بالشراكة مع جمعية أصالة ومؤسسة الشرق الأدنى، وبتمويل من حكومة كندا، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الفلسطينية.

تم النشر على المواقع التالية:

	الجهات الإعلامية Publishing Entities	الرابط الإلكتروني URL
1	اخبار 24FM 24FM	https://www.24fm.ps/ar/news/1543401143